



**العلاج الديني ودوره
في شفاء الامراض النفسية**

أ.م.د. نوال قاسم عباس
جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية



ملخص البحث

*عنوان البحث : (العلاج الديني ودوره في شفاء الامراض النفسية)

*اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تحليل دور القران والسنة في

١ . علاج الصراعات والاضطرابات النفسيه

٢ . دور القران والسنة في تحقيق ضبط الذات ،وعلاج القلق ، وعلاج الهستيريا وعلاج الإكتئاب ،وعلاج الفوبيا

وتوهم المرض ودورهما في علاج ضبط الانفعالات وتحقيق الصحة النفسية .

- البحث وصفي تحليلي .

* الاستنتاج : الوقاية من الامراض النفسية وتحقيق الصحة النفسية يجب الاهتمام بنمو شخصية المسلم كما

حددها الدين الاسلامي وهي :

١ . بتنمية الايمان في شخصية المسلم كسمة مهمة من سمات الشخصية وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله

وبالقدر وباليوم الاخر .

٢ . الايمان بالقدر قال تعالى (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

٣ . الايمان باليوم الاخر قال تعالى (وما هذه الحياة الدنيا الا لعب ولهو وزينة ...)

٤ . يجب التمسك بالصفات الاسلامية الاتية : مثل التعاون ، والصبر

والصدق والأمانة ، والتسامح ، وطلب العلم ، والعفة ، والعزة ، والقوة ، والصحة الجسمية والنفسية ، واختيار

الطريق المستقيم ، والبعد عن كل حرام ، واستخدام الدعاء للتفريغ الا

المسلم من الشعور بالذنب لايمانه بالمغفرة .

Search summary

Title of the research:

(religious treatment and its role in the recovery of mental illness)

• Research objectives: The current research aims to analyze the role of the Koran and the Sunnah in

1- Treatment of conflicts and psychological disorders

2 - The role of Quran and Sunnah in achieving self-control, and treatment of

anxiety, and treatment of hysteria and treatment of writers, and treatment of pho-



bia and disease and their role in the treatment of control of emotions and mental health.

• Research Methodology :

Descriptive research

Conclusion: Prevention of mental illness and achievement of mental health Attention must be paid to the personal growth of a Muslim as defined by the Islamic religion:

1 - the development of faith in the personality of the Muslim as an important feature of the personality is faith in God and his angels and writers and messengers and to the extent and the other day.

2 - Faith to the extent said Almighty (say will not affect us only what God wrote to us is our master and to God Vltokl believers)

3 - faith in the other day, the Almighty said (and what this life is only playing and amusement and adornment.

4- The following Islamic attributes must be adhered to: such operation and patience

Honesty and trust, tolerance, seeking knowledge, chastity, pride, strength, physical and psychological health, choosing the right path, distance from all haraam, and using prayer for emotional discharge and psychological comfort.





الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه :-

يرى علماء النفس ان للامراض النفسية اسباب متعددة اهمها ضغوطات الحياة المختلفة التي ادت الى تعرض الفرد لأحداث وخبرات وذكريات مؤلمة ودوافع متصارعة وصراعات شديدة وانفعالات مكتوبة ادت الى الشعور بالقلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية نتيجة عدم حلها .

لذا وضعوا عدة اساليب للعلاج النفسي منها من يركز على اكتشاف وإظهار المشاعر المكتوبة التي يتركز حولها الصراع او الخبرات الاليمة والصادمة واسلوب آخر كعلاج سطحي يهدف الى طمأنينة المريض وتعزيز دفاعات الانا لديه .

أو أستدرج الخبرات من غياهب اللاشعور الى حيز الشعور بالتداعي الحر الطليق لزيادة الاستبصار لدى المريض لدفعه للنمو الشخصي .

وقد يعتمد بعضهم الى العلاج السلوكي الذي يتضمن تعديل وتغيير سلوك المريض نفسه وفق مبدأ التعلم واعادة التعلم . اما العلاج المعرفي يتضمن تعديل وتغيير الجوانب العقلية والمعرفية التي تتركز حول الخبرات الصادمة وذلك بالنظر اليها من زاوية مختلفة كخبرة ماضية يمكن ان يتعرض لها أي فرد ويمكن ان يتغلب عليها باعتبارها حدث ماضي لا يمكن ان يعود وليس له وجود حالياً كفكرة عقلانية

وتعديل مفهوم الذات السالب على المستوى العقلي المعرفي أي ان الاستبصار هام جداً في هذا العلاج وبعضهم يلجأ الى العلاج البيئي بمساعدة الفرد لحل مشكلاته وتحقيق مستوى افضل من التوافق النفسي وعلاج البيئة يتضمن أحداث تغييرات في البيئة المباشرة للمريض وفي مواقف حياته وأوجه نشاطه .
(زهران، ١٩٧٧، ص: ٢٦٦-٢٢٨)

أي ان علاجات علماء النفس العلمانيين تركز على الناحية العقلية للمريض والبيئة والنواحي الجسمية والتأثير الديناميكي بينهما. بينما نجد العلاج الديني يعتمد على علاج الروح والعقل والجسد معاً ويعتمد على علوم التربية والنفس والطب البدني والاخلاق . يعتمد هذا المنهج على التوجيه والاستبصار وعلى معرفة الفرد لنفسه ولربه ولدينه وللقيم والمبادئ الروحية والخلقية، فمحور العصاب هو الائم والشعور بالخطيئة فالصراع النفسي يبدو أمراً حتمياً مع بداية الحياة والوعي بالحاجات وبين الخير والشر وبين أتباع أوامر ونواهي الله أرضاءاً لله وبين أتباع غواية الشيطان أرضاءاً للشيطان . فلذلك يجب على المعالج النفسي الديني العمل على تخفيف حدة مشاعر الخطيئة التي تنجم عن ارتكاب خطأ أنتهك الفرد فيه مبادئ الخلق والدين عن طريق مساعدة المسترشد على الاعتراف بذنوبه وآثامه .(نفس المصدر السابق)

يرى الدن الاسلامي ان أسباب الاضطرابات النفسية تتخلص في الذنوب ، صراع ، حسد، غيبة، شك، أتباع الشهوات، ضعف الضمير، أعراضه



٤. دور القرآن والسنة في تحقيق الصحة النفسية .
٥. دور القرآن والسنة في علاج اكتئاب أفويا أتوهم مرضي .
٦. دور القرآن والسنة في علاج ضبط الانفعالات .

تحديد المصطلحات :

العلاج الديني : أساليب دينية مستمدة من القرآن والسنة النبوية معتمدة القيم الروحية والخلقية والمبادئ الدينية في علاج الامراض النفسية .

الفصل الثاني

الاطار النظري :-

يتضمن الاطار النظري محورين :

المحور الاول :

اساليب اسلامية في ضبط الذات وضبط الانفعالات وتحقيق الصحة النفسية
والمحور الثاني : يتضمن دراسات سابقة .
علم النفس الحديث وصف النفس على انها تتكون من ثلاثة عناصر : وهي الانا والانا الاعلى والهو التي تمثل الغرائز والانا تمثل العادات والتقاليد والانا الاعلى تمثل الضمير ((Freud.s, 1918-p30)).

اما القرآن الكريم فقد عرض النفس كالآتي :-

- ١- النفس الامارة بالسوء: تمثل (الهو) مركز الدوافع الغريزية وتتمثل فيها الصفات الحيوانية وتبرز فيها الدوافع الشريرة فهي توجه حاجتها لأشباع الشهوات . قال تعالى "ان النفس لأماراة بالسوء الا ما رحم ربي" يوسف ٥٣

العلاج الديني ودوره في شفاء الامراض النفسية

تظهر في الانحرافات الجنسية، كذب، عدوان، شعور بالخطيئة والذنب، قلق، خوف مرضي، اكتئاب، توقع العقاب.

لذا يمكن استخدام اساليب دينية معتمدة على القرآن والسنة النبوية في علاج حالات العصاب ((قلق، هستيريا، اكتئاب، توهم المرض، اضطرابات انفعالية، مشكلات زواجية، أسرية، جنسية، أدمان)) بالتوبة، والدعاء، والاستقامة والصبر والايان والتوكل على الله، لتحقيق الصحة النفسية أي ان منهج العلاج الديني شمول يعتمد على العقل والروح والنفس والجسد معاً عكس العلاج النفسي الذي يعتمد على العقل والنفس فقط .

(موسى رشاد ٢٠٠١، ص ٥)

فالدين وسيلة لتحقيق الايمان والأمان والسلام النفسي وهو هبة من الله لخير الانسان ليعينه على الحياة السوية والدين أيمان واخلاق وعمل صالح وهو الطريق الى العقل والدين محبة وهو الطريق الى الخلاص والسعادة والسلام، ابن القيم قال العلاج الديني هو اجود انواع العلاج وأنفعه وأفضله واكمله . (زهران ١٩٨٧ ص ٣٨٠)

اهداف البحث

- يهدف البحث : الى تحليل دور القرآن والسنة في :
١. علاج الصراعات والاضطرابات النفسية.
 ٢. دور القرآن والسنة في تحقيق ضبط الذات.
 ٣. دور القرآن والسنة في علاج قلق أهستيريا.



شيثاً ولا يقبل منها شفاعة ﴿البقرة: ٤٨﴾
 ٤- ويترتب على سلوكه خيراً أو شراً جزءاً من
 جنس العمل فيضيف الله سبحانه وتعالى هذه الخاصية
 للنفس البشرية ﴿وتوفى كل نفس ما عملت وهم
 لا يظلمون﴾ (سورة النحل: ١١١)

٥- وقد يترتب على هذا الجزء الشعور باللوم
 والندم والحسرة إذا كان الجزء عقاباً وهذه الخاصية
 للنفس يصفها الله تعالى بقوله ﴿أن تقول نفس
 يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله﴾ (الزمر: ٥٦)
 ٦- ومن خصائص النفس انها توسوس للانسان
 وسوسة مقلقة تقض مضجعه لا يمكن التخلص منها
 رغم علمه بعدم جدواها.

٧- يعطي الله سبحانه للنفس الانسانية الاطمئنان
 كي لا ينشغل بالموت وليعمر الارض فالنفس لا تموت
 الا بأذنه تعالى ﴿وما كان لنفس ان تموت الا بأذن الله
 كتاباً مؤجلاً﴾ (آل عمران: ١٤٥)

٨- ويدعو الله النفس بالصبر ﴿واصبر نفسك مع
 الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ (الكهف: ٢٨)
 ٩- النفس تبطن الرغبات وتشتهي الاشياء كما في
 قوله تعالى: ﴿وفيها ماتشتهي الأنفس وتلذذ الاعين
 وانتم فيها خالدون﴾ (الزخرف: ٧١)

(موسى، ٢٠٠١، ص ٧٤)
 أذن اعتماداً على خصائص النفس الانسانية اعلاه
 ممكن وضع علاج نفسي اسلامي اهم مميزاته:-
 ١. انه علاج يشعر الفرد بالأمن والاستقرار يعتمد
 على ترسيخ دعائم الايمان في نفس الفرد (علاج ايماني).

٢- النفس اللوامة : وهي الانا الاعلى (الضمير)
 بها يحاسب الانسان نفسه كما يحاسب غيره والتي
 اقسام الله بها فقال "ولا أقسم بالنفس اللوامة" سورة
 الفجر.

٣- النفس المطمئنة: (الانا) نفس مؤمنة
 استوعبت قدرة الله استقر بها الايمان العميق والثقة
 بالغيب لا يستفزها خوف ولا حزن سكنت الى الله
 واطمنت بذكره وانست بقربه فه آمنة مطمئنة تحس
 بالاستقرار النفسي والصحة النفسية. قال تعالى ﴿يا
 ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية﴾
 (الفجر: ٢٧-٢٨)

بعد التعرف على انواع النفس الانسانية علينا ان
 نتعرف خصائص النفس الانسانية .
 (موسى، ٢٠٠١، ص: ٧٣-٧٤)

خصائص النفس الانسانية كما يصفها الله سبحانه
 وتعالى كالآتي:-

١- للنفس الانسانية طاقة محدودة فلا يجوز ان
 تكلف بما يفوق قدرتها بقوله تعالى ﴿لا تكلف نفساً الا
 وسعها﴾ (البقرة: ٢٣٣)

٢- يصف الله سبحانه وتعالى النفس بأنها ذات
 اصل واحد يعطي للانسان الشعور بالوئام والاتحاد
 مع بني جنسه فيقول الله تعالى ﴿يا ايها الناس اتقوا
 ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾ (النساء: ١)

٣- يحمل الله سبحانه وتعالى مسؤولية سلوكه من
 خير أو شر او سلوك طيب والسلوك الشاذ والمنحرف
 لقوله عز وجل ﴿واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس

العلاج الديني ودوره في شفاء الامراض النفسية

٢. انه علاج لتعديل سلوك الفرد (علاج سلوكي).

٣. انه علاج شمولي يتناول تنمية شخصية المسلم بكافة جوانبها الجسمية والروحية والعقلية والخلقية والاجتماعية اي انه علاج خلقي يحترم كرامة الانسان ويحث على المبادئ الخلقية ويدعو للامثال للقيم والمثل العليا .

٤. انه علاج تعضيدي يعتمد على المساندة وتقديم العون والمساعدة والتأييد والتشجيع للمريض نفسياً حتى يرضى عن نفسه ويثق بها مهما كانت الظروف ويتحرر من مشاعر النقص والدونية.

٥. انه علاج اقناعي يعتمد الحلول المنطقية لأقناع المريض نفسياً بها .

(نجاتي، 1993، :269)

اساليب لضبط الانفعالات النفسية :

- القرآن الكريم يدعو الى العفو والصبر عند المقدرة لدفع الشر ووقف العدوان لأن الصبر يحتاج الى مقاومة الانفعالات السلبية وضبط العواطف قال تعالى ﴿وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾ (النحل: ١٢٦)

الله يعلم ان الغضب انفعال ينبع من الفطرة وليس شراً فالغضب لله وللحق والعدل غضب مطلوب وفيه الخير وبذلك يعني الانسان من الحيرة والتمزق بين فطرته وامر دينه لذا في نفس الوقت يقوده الى ان يغلب غضبه وان يغفر ويعفو .

قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

البحوث المحكمة



للصحابي الذي قال له أوصني قال : لا تغضب ثلاث مرات وحرك جسمك عند الغضب فإن كنت واقف

اجلس وان كنت جالس فف... الخ

ان الراحة النفسية التي يؤمنها المنهج الألهي للنفس البشرية قال تعالى ﴿هو الذي انزل السكينة على قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم والله جنود السماوات والارض وكان الله عليماً حكيماً﴾ (الفتح: ٤)

فكأن السكينة جندي من جنود الله يأمرها ان تعمر القلوب المؤمنة فتسعد وترغد وان تغادر القلوب الفاجرة فتشقى . (عزام، 1982، :11)

فمن استقام على امر الله واخلص العمل لله حصل على الاطمئنان والسعادة بما يشرح الله صدره ورفع الخوف والحزن .

كما ان العاصي يجد خزي القلق بتجرع مرارة المعصية قال تعالى ﴿تنزل عليهم الملائكة﴾، وقيل تنزل عليهم الملائكة بما يشرح صدورهم ويدفع عنهم الخوف والحزن بطريق الالهام كما ان الكفرة يغويهم ما يفيض لهم من قرناء السوء بتزيين القبائح اما الاخيار فيفيضون الملائكة على قلوبهم الأمن والطمأنينة ويبشرونهم بالجنة ويتولوه في الحياه الدنيا والآخرة. (المقرئ: ١٩٨٩٢٦٥).

اسباب السعادة للمؤمن المستقيم :

١. الاستجابة لنداء الفطرة: فطرة الانسان فراغاً لا يملؤه علم او ثقافة انها يملؤه الايمان بالله والاستقامة ويقول ابن قيم «القلب وحشة لايزيلها

مَجَلَّةٌ عَلَيْهِ وَتَقَاتِيَةٌ وَتَرْبُوبَةٌ مُخْتَصِمَةٌ
تَصَدُّرُ عَنْ كَيْفِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلنَّبَاتَاتِ

كَلِمَاتُ الْإِسْلَامِ



اساليب اسلامية لتحقيق الصحة النفسية :
اهم الاساليب الاسلامية لتحقيق الصحة النفسية

هي:

١- التوكل على الله :احدى الاستراتيجيات التي تجلب للفرد الامن النفسي خاصة عندما تواجهه ازمة من الازمات او في حالة الخوف من الفقر والمصائب والمصاعب والقلق والخوف من الناس فالتوكل وسيلة تعين الفرد على مواجهة الازمات عندما يفرض امره الى الله قال تعالى ”من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه لاخوف عليهم ولاهم يجزنون“ قال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) «اذا سالت فسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء لم يضره الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء لم يضره الله عليه»
فالاستعانة بالله والتوكل عليه توصل الى مرحلة الاطمئنان والتخلص من القلق وتحقيق التوافق النفسي مما يحقق الصحة النفسية .

(نجاتي : ١٩٨٥١٩٠-٢٨٠)

٢- بأنسجام السلوك مع الشرع: بالشرع كمعيار يتعرف به الانسان على مدى بعده او قربه من السواء اي انه يستطيع ان يقوم نفسه ومجتمعه ثم يعدل في ضوء ذلك المعيار ليصل الى درجة عالية من الصحة النفسية والنضج والسواء في شخصيته .

٣-مدى انسجام السلوك مع الفطرة : كلما وافق

الانسان سلوكه فطرته وطبعه كان مستقراً مطمئناً

الا الأُنس بالله وفيه حزن لا يذهبه الا السرور بمعرفته وفيه القلق لا يسكنه الا الاجتماع والفرار اليه“.

(مرسي، ١٩٨٦، ٣٩)

٢.اهتداء المستقيم الى سرّ وجوده : ﴿وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون﴾ وبذلك ينجو من عذاب الحيرة والشك والاضطراب واستراح من البلبلة العقلية والنفسية حتى عرف مبدأه وغايته ومصيره .

٣.المستقيم يعيش في معية الله وفي حمية النبيين والصدّيقين ﴿وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير﴾ (الحديد: ٤)

٤.الرضا واليقين: مما يسبب الحيرة والقلق اوجاع الحياة وهمومها: قال تعالى ”لقد خلقنا الانسان في كيد“ وانها اختبار ”ونبلوكم بالشر والخير فتنة“.

فالشعور بالرضا من اول اسباب السكينة والامن والاستقرار النفسي التي هي سرّ السعادة وفي الحديث الشريف ”من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى وشقاء المرء عدم الرضا بالقضاء والقدر“.

فالمؤمن المستقيم شاكراً في السراء صابراً بالضراء يأكل ويشرب فيحمد الله وتصيبه المصيبة فيلجأ الى الله يقول النبي محمد ﷺ عجباً لأمر المؤمن كله خيراً ان اصابته سراء شكر خيراً له وان اصابته مصيبة صبر فهو خير له“.

ولهذا يقول عمر ابن الخطاب ”الفقر والغنى مطيتان لا ابالي ايها ركبت“

(الاسقر، 46: 19841)



وصاحب الامر كله وليس الخوف من المخلوقين وهذا منيع الشجاعة.

قال تعالى "الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون الا الله" الاحزاب: ٣٩ وقال تعالى "امن هو قانت اثناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه" الزمر: ٩، وصفات الله تعالى تؤدي الى التوازن النفسي للمؤمن وقال تعالى "غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب" (غافر: ٣).
(القرضاوي ١٩٨٥، ص ٢٤٩-٢٥٠)

٦- الصبر يحقق الصحة النفسية :

ومن الاساليب الضرورية لتحقيق التوازن المادي (البدني والروحي) لتحقيق الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية .

الاسلوب الاول : تقوية الجانب الروحي (الايان بالله واداء العبادات).

الاسلوب الثاني: السيطرة على الدوافع والانفعالات والتغلب على اهواء النفس وشهواتها .
الاسلوب الثالث: تعليم الانسان على ضرورة مثل الاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية وتأكيد الذات واداء العمل بفاعلية واتقان .

(نجاتي، ١٩٩٣، ص ٢٧٩)

المحور الثاني / في الفصل الثاني

يتضمن الفصل الثاني مجموعة من الدراسات السابقة التي تتضمن دور العلاج الديني في معالجة الامراض النفسية وهي كالآتي :-

١- دراسة باكيناز حسن حبيب ١٩٨٨ :

العلاج الديني ودوره في شفاء الامراض النفسية

وكلما خرج عنها صار مضطرباً متردداً لذا التصرف الموافق للفطرة يبعده عن القلق والتوتر ويقربه من الصحة النفسية.

٤- بأنسجام السلوك مع الغاية النهائية: قال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» (الذاريات ٥٦):

فالاخلاص في التقرب لله بالعبادات والاعمال الصالحة وتحكم في اهوائه وشهواته مما يحقق التوازن بين مطالبه البدنية والروحية فتصل الى مرحلة الكمال الانساني وهي المرتبة التي تكون فيها نفس الانسان في حالة اطمئنان وسكينة قال تعالى "ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي في جنتي" الفجرأص ٢٧-٣٥

(مرسي ١٩٨٥ : ١٩-٢٠)

٥- بالخوف من الله تتحقق الصحة النفسية :

من اساليب الصحة النفسية الخوف من الله، خوف الله وافتاء محارمه تنعكس آثارها على سواء الشخصية وتؤدي الى قمع الشهوات .

قال النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) "رأس الحكمة مخافة الله" وقال النبي عليه الصلاة والسلام) لأبن مسعود "ان اردت ان تلقاني فإكثر من الخوف من الله بعدي"

(الغزالي، ص ٥-١٤)

ولتحقيق الصحة النفسية يجب ان يكون الخوف من الله موافق للفطرة التي فطر الله عليها الانسان فليكن الخوف من مالك الملك وخالق الخلق



Mario

بدراسة التوجه الديني الداخلي والخارجي لدى بعض المرضى وعلاقته بالقلق كسمة على عينة من الافراد السود والبيض بالولايات المتحدة الامريكية ومن التحليل الاحصائي وجد ارتباط دال بين القلق كسمة والتوجه الديني الخارجي وبين السمات الشخصية السالبة .

((Alegriba and Mario, 1989))

٤-دراسة اسعاد عبد العظيم البنا ١٩٩٠ :
دراسة دور الادعية والاذكار في علاج القلق وقد استخدمت قبل الجلسات العلاجية مقياس القلق الظاهر من اعداد تايلور على عينة مكونة من ١٤٩٠ طالبة من طالبات الجامعة أ قامت الباحثة بالقاء محاضرة عليهن تعرفهن مخاطر القلق النفسي ثم طلبت منهن الدخول في جلسات علاجية مدة كل جلسة ساعة لمدة اسبوع كانت تعالج عن طريق الاذكار والقرآن والحديث النبوي وكانت تعط فرصة للطالبات للتعبير عن مشاكلهن التي تسبب لهن القلق بالكتابة وقامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق الظاهر بعد خمس جلسات من العلاج توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات في التطبيق الاول ودرجاتهن في التطبيق الثاني عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولصالح الاختبار القبلي مما يشير الى اهمية الدين في العلاج النفسي .

(البنا، ١٩٩٠)

تضمنت دراسة (القيم الدينية والخلقية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة) بهدف التعرف على الصحة النفسية للمتدينين وغير المتدينين وقد استخدمت عدة مقياس منها مقياس البورت للقيم الدينية ومقياس كورنل للاعراض العصبية والسايكوسوماتية وقائمة كورنل للتوافق النفسي .

اشارت النتائج الى وجود ارتباط دال موجب بين درجات الطلاب على مقياس القيم الدينية والخلقية وبين درجاتهم على مقياس التوافق النفسي الى وجود فروق بين المجموعتين ذات التدين المرتفع والتدين المنخفض في الاعراض العصبية .

((حبيب، ١٩٨٨))

٢-دراسة كروول وشيهان Kroll and Sheehan : ١٩٨٩ :

تضمنت دراسة العلاقة بين المعتقدات والممارسات الدينية وبين بعض الامراض النفسية والعقلية مثل: الاكتئاب، فصام، اضطرابات شخصية، هوس، وتشمل المعتقدات الاعتقاد بالله والاخره والملائكة والشياطين وعودة المسيح والاعتراف بالذنب .. فبينت النتائج: ان المتدينين تدنياً مرتفعاً كانوا اقل في الامراض النفسية والعقلية بينما ارتفعت حدة الامراض مع اصحاب التدين المنخفض (موسى ٢٠٠١: ٣٣)، (Kroull and Sheehan,

١٩٨٩)

٣- قام الجريا وماريو Alegria and ١٩٨٩



٥- موسى ١٩٩٣:

بالتدين في علاج كثير من الامراض النفسية والعقلية وهذا ايضاً يؤكد على ارتباط الصحة النفسية عامة بالتدين .

دراسة أثر التدين في الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة وتكونت العينة من ١٨٠ طالب وطالبة . استخدم مقياس بيك للاكتئاب ومقياس الصحة النفسية الديني، اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين الافراد مرتفعي التدين ومنخفضي التدين في الاعراض الاكتئابية، حزن، تشاؤم، عدم الرضا، احساس بالفشل والبكاء، الافكار الانتحارية .

الفصل الثالث اساليب العلاج النفسي الاسلامية :

-الصبر : من الاساليب الاسلامية لعلاج الصدمة وضغوطات الحياة والحزن .

وهذا يدل كلما كان الفرد اقل تديناً كانت الفرصة اكبر لظهور الاعراض الاكتئابية والدراسات السابقة توضح الدور الايجابي للتدين في علاج كثير من الامراض النفسية والعقلية مما يدل على ارتباط الصحة النفسية وعلاقتها بالتدين .

ان الله تعالى حينما امرنا بالصبر على امور الدين والدنيا هदानا الى السبيل الذي يقوي هذه الخاصية في النفس المؤمنة فالصبر سمة نفسية يتميز بها الافراد للتغلب على ضغوطات الحياة المختلفة وعلاج ناجح للتغلب على الصدمة وتقوية شخصية الفرد في تحمل الضغوط النفسية وتحقيق الصحة النفسية .

(موسى وآخرون، ١٩٩٣: ٣٥)

للاسباب الآتية :

٦-دراسة بيترو ولورنس ١٩٩٠:

أ-تذكر أجر الصابرين : قال تعالى ” بشرَ الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. (البقرة، آية ١٥٥-١٥٧) وقد رتب الله سبحانه في هذه الآية نتائج الصبر وهي المغفرة والثناء الحسن للعبد رافة بعد رافة في الدنيا والآخرة وتضيفهم في صف المهتمدي.

وهي دراسة عن المعتقدات الدينية والاكتئاب لدى النساء، بهدف التعرف على الاهمية الممكنة للتدين في حالات العلاج النفسي على عينة من النساء المريضات في احدى المستشفيات من كبار السن بلغت (٣٠) سيدة. واستخدما مقياس الاكتئاب ومقياس التدين ومقياس حالة التحول وكانت ابعاد مقياس التدين هي : الايمان والممارسة والطقوس وهي اهم ابعاد الالتزام الديني . (موسى، ٢٠١٦، ص ٣٤) (موسى، ٢٠٠٢، ص ٣٤)

(البلاي، ١٤٣١، ص ٣٦)

ب- الرجوع لله : انا اليه راجعون اي عندما تهتز

عرض الدراسات السابقة بين الدور الايجاب

الاسناد كلها لايجد الانسان سنداً الا الله ويدرك لا



أ.م.د. نوال قاسم عباس

قال تعالى ”وما نرسل من بالآيات إلا تخويفاً“
الخوف سمة نفسية إيانية تلازم المؤمن في حياته
لما يعرف من عظمة الله ورحمته فيجمع بين الخوف
والرجاء، قال تعالى ”وادعوه خوفاً وطمعاً ان الله
قريب من المحسنين“ .

روى عن مالك ابن دينار انه قال : اذا عرف
الرجل من نفسه علامة الخوف وعلامة الرجاء فقد
تمسك بالامر الوثيق علامة الخوف فإجتنب ما نهى
عنه واما علامة الرجاء فالعمل بها امر الله به وعلامة
خوف الله تعالى يتبين في سبعة اشياء :

اولهما : يتبين في لسانه، فيمتنع لسانه من الكذب
والغيبة وكلام الفضول ويجعل لسانه مشغولاً بذكر
الله وتلاوة القرآن ومذاكر العلم .

ثانيهما : ان يخاف من امر بطنه فلا يدخل في بطنه
الا طيباً حلالاً ويأكل من الحلال مقدار حاجته .

ثالثهما : ان يخاف في امر بصره فلا ينظر الى الحرام
ولا الى الدنيا بعين الرغبة وانما يكون نظره على وجه
العبرة.

رابعهما : ان يخاف من امر يده فلا يمد يده الى
الحرام وانما يمد يده الى ما فيه طاعة الله .

خامسها : ان يخاف من أمر قدميه فلا يمشي في
معصية الله.

سادسها : ان يخاف في أمر قلبه فيخرج منه
العداوة والبغضاء وحسد الاخوان ويدخل في
النصيحة والشفقة للمسلمين .

سابعها : ان يكون خائفاً في أمر طاعته فيجعل

قوة الاقوة الله ولا حول الا حوله ولا ارادة الا ارادته
ولاملجاً الا اليه

(قطب، ص ١٤٥: ١٤٠٢هـ)

ويوضح ابن قيم الجوزية : ان الاسباب التي تعين
على الصبر هي العلم والعمل، الصبر به ادراك العلمين
ينبغي اضافة اليهما المهمة العالية وبذلك يصارع باعث
العقل والدين باعث هوى النفس .

(الجوزية، ص ٧٦-١٤٠٦، ٨٦هـ)

ومحاولات الصبر متعددة: الصبر على البلاء
الدنيا، ومشتهيات النفس، والصبر على استجابة
الغضب، الصبر على الناس، الصبر على مشاق الدعوة
الى الله والصبر على طاعة الله .

-الخوف من الله : من اساليب العلاج النفسي
الاسلامية لعلاج اضطراب السلوك، والرغبات
المحرمة والصراعات الداخلية.

قال تعالى ﴿وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فإن الجنة هي المأوى﴾

فالخوف من الله المعتدل وليس الخوف الشديد
الذي يؤدي الى اضطراب السلوك احد اساليب
العلاج النفسي الذي يؤدي الى الايمان بما انزل من
الآيات وما أمر به فيطاع والخوف من الله عن ما نهى
عنه الله فينتهي به ويفضي الى الصديق بها اخبر ووعد
والخوف باعث ومحرك للسلوك وهو مصدر تعلم
وعبرة وموعظة تثير العقول والقلوب الجاحدة ويذكر
من انشغل بنفسه وبالدينا عن الايمان .

(موسى رشاد، ص ١٦٢)



النفسي .

مع العلم ان المؤمن الصادق الايمان لايشعر بالقلق الناشئ عن الاحساس اللاشعوري بالذنب وهو مايعاني منه كثير من المرضى النفسيين لأنه يعرف طريق الاستغفار والتوبة . قال تعالى«ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً» .

واول خطوة لتعديل السلوك او تغييره هو تغيير افكار الانسان واتجاهاته لأن السلوك يتأثر بالايفكار لذا فإن الايمان بعقيدة التوحيد هو الخطوة الاولى في احداث هذا التغيير فالايان يولد في الانسان طاقة روحية هائلة تغير مفهوم الفرد عن نفسه «ذاته» وعن الناس وعن الحياة وفق رسالة القرآن والكون بأكملة فهو يمدد بمعنى جديد للحياة ولرسالته فيها ويملاً قلبه بحب الله وحب نبيه صلى الله عليه واله وسلم والناس من حوله وللانسانية عامة ويبعث فيه الشعور بالآمن والطمأنينة .

(نجاتي :١٩٨٥:،٢٨١-٢٨٢)

٤-ومن الاساليب الاسلامية لعلاج «الكآبة

والحزن والهـم والقلق»:

الدعاء : الدعاء راحة للنفس وشفاء من الكرب والقلق والهـم لأن الداعي يأمل في استجابة الله تعالى له تصديقاً لقوله تعالى « واذا سالك عبادي عني فأني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني » البقرة :١٨٦
وتصديقاً لقوله صلى الله عليه وسلم «ان ربكم تبارك وتعالى حيي يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صغراً» اخرجه الترمذي وابو داود وعن سلمان .

مَجَلَّةٌ عَلَيْهِ وَتَقَابِلُهُ وَتَرَوِيهِ مُخْتَلِمَةٌ
تَصُدُّرُ عَنْ كَيْفِيَّةِ التَّرْتِيبَةِ لِلتَّكَلِّفَاتِ

كَلِمَاتُ الدِّينِ لِلنَّبِيِّ ﷺ

العلاج الديني ودوره في شفاء الامراض النفسية

طاعته خالصة لوجه الله تعالى ويخاف الرياء والنفاق فإذا فعل ذلك فهو من الذين قال الله فيهم «والآخرة عند ربك للمتقين.» الزخرف:آية٣٥

(السمرقندي، ١٩٨٢، ص٢٠١)

٣- دور التوبة في معالجة اضطراب الذات «الكآبة والقلق».

والتوبة هي من الاساليب الاسلامية التي تدفع الانسان الى علاج الشعور بالذنب واصلاح الذات وتقويمها وتقديرها والرضا عنها وبث الشعور بالطمأنينة فيه ولا تتم التوبة الا بالايمان بالله تعالى لأنه الغفار وهو الذي يقبل التوبة والايان يدفع المسلم الى الاستغفار والتوبة وترك المعاصي فإذا تاب توبة نصوحة والتزم بطاعة الله والاعمال الصالحة اطمأنت نفسه وارتاح باله وزالت عنه الكآبة والشعور بالذنب الذي يسبب له القلق واضطراب الشخصية وسوء التوافق .

(مرسي، ٢٠٠١، ٢١٥:)

كيف تنشأ الامراض النفسية؟

تنشأ الامراض النفسية خاصة القلق والكآبة نتيجة الشعور بالذنب الذي يسبب للفرد الشعور بالنقص والقلق والتي ممكن معالجتها بالتوبة وهي احداساليب العلاج النفسي الديني، يجب تغيير وجهة نظر الشخص عن خبراته السابقة التي سببت له الاحساس بالذنب فبالتوبة يبدأ الشخص بالتخفيف من تأنيب نفسه وتقبل ذاته بحيث لايرى مايبرر شعوره بالذنب فيزول بالتالي قلقه واعراض مرضه



كل من المعالج النفسي والموجه والمربي ورجل الدين فالعلاج الديني عملية مشتركة يشترك فيها المعالج والمريض، فالمعالج يتناول مع المريض موضوع الاعتراف والتوبة والاستبصار ويشتركان في عملية التعليم واكتساب اتجاهات وقيم جديدة يمكن توضيح خطوات تنفيذ العلاج النفسي باستخدام الاساليب الآتية :-

١- الاعتراف :

«هو تفرغ انفعالي المهدف لتحرير الشخص المضطرب من مشاعر الخطيئة والاثم التي تهدد طمأنينته وأمنه النفسي ومساعدته على تقبل ذاته بعد ان يتخلص من صراعاته السلبية يحصل على الراحة النفسية وبذلك يتحقق اشباع الحاجة الى الأمن او السلام النفسي»

والاعتراف فيه أفضاء الانسان بما في نفسه الى الله لأزالة مشاعر الأثم ويخفف من عذاب الضمير ويظهر النفس المضطربة ويعيد اليها طمأنينتها. قال تعالى «ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»

فإذا اظهر المريض مفهوم الذات الخاص على المعالج والاعتراف بخطاياهم وتفرغ ما بنفسه من انفعالات ومشاعر الأثم المهدة ويتقبل المعالج ذلك بحياد ويتبع الاعتراف التكفير عن الأثم والرجوع للفضيلة . (زهرا، ٣٧٧: ١٩٧٨)

٢- توكيد الذات وتقبلها واستقامة السلوك:

بالتوبة وهي طريق المغفرة والتوبة تؤكد

فالدعاء ذكر وعبادة له من الفضل والثواب ما للذكر والعبادة والامل في استجابة الدعاء الذي يخفف من كرب المؤمن ويمده بقوة تعينه على التحمل وعلى الصبر وتبث فيه الشعور بالراحة النفسية . فالدعاء يفيد في العلاج من الكآبة والحزن والاضطرابات النفسية خاصة عندما تصبح فيه النفس مثقلة بتعذيب الضمير لثقل المعاصي وارتكاب الذنوب، الدعاء يقرب الانسان من الله ويبعده عن الغفلة . يوصي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بكثير من الادعية في حالات الارق والفرع والاستغفار والحزن كأدوية روحية لعلاج النفس فيها توحيد الربوبية وتنزيه الرب عن ان يظلم عبده ويوجب ذلك من العبد اعتراف العبد بأنه ظالم والاستعانة به لوحده، تحقيق التوكل عليه وتفويض الحول والقوة لله والاستغفار والتوبة بالدعاء يرتع قلب المؤمن في رياض القرآن يتسلى به عن كل فائت ويتعزى به عن كل مصيبة ويستشفى به : فيكون جلاء لحزنه وشفاء همه وغمه .

(نجاتي ١٩٨٥: ٣٣٧-٣٣٩)

اساليب اسلامية لعلاج الامراض النفسية والاضطرابات النفسية .:

قبل ان نتطرق الى توضيح الاساليب الاسلامية علينا ان نبين وجهة نظر علم النفس الغربي في العلاج الديني مثلا :

اكاد كارل يونج (١٩٣٣) اهمية الدين وضرورة غرس الايمان وتدعيم الذات الاخلاقية لأعادة الطمأنينة للمريض، ويمكن ان يمارس العلاج الديني

العلاج الديني ودوره في شفاء الامراض النفسية

البحوث المحكّمة



ضوء بعدين :

البعد الاول : الذي يجدد علاقة الانسان بربه .

البعد الثاني : يجدد علاقة الانسان واخيه قال تعالى

”بل الانسان على نفسه بصيرة“

٤-التعلم واكتساب اتجاهات وقيم جديدة :

بعد ان يصل الفرد الى مرحلة الاستبصار اي يفهم

ما بنفسه من خير وشر يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين

ويعمل على ترويض النفس وضبط الذات وتحمل

المسؤولية والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية

مبنية على الثقة المتبادلة والقدرة على التضحية وخدمة

الآخرين واتخاذ اهداف واقعية ومشروعة في الحياة مثل

القدرة على الصمود وعلى العمل والانتاج وهكذا

يتم تكوين وتنمية النفس اللوامة او الضمير او الآنا

الاعلى كسلطة داخلية او رقيب نفسي على السلوك .

ويتم تطهير النفس وابعادها عن الرغبات المحرمة

واللااخلاقية واللاجتماعية ويستقيم سلوك الانسان

بعد ان يتبع السيئات الحسنات فتمحوها وتطمئن

النفس المطمئنة قال تعالى”ان الحسنات يذهبن

السيئات ” وقال ”ياايها النفس المطمئنة ارجعي الى

ربك راضية مرضية أدخلي في عبادي وادخلي جنتي“

(زهرا، ص٣٧٧، ١٩٨٧)

٥-ذكر الله والدعاء :

غذاء روحي مطمئن ومهدئ يعيد الوسواس

والقهر قال تعالى ”الا بذكر الله تطمئن القلوب“.

(ص٣٧٨-٣٧٩، زهران، ١٩٨٧)

الذات وتجعل الفرد يتقبل ذاته من جديد بعد ان

كان يحتقرها وهي أمل المخطئ تحرره من آثامه

وخطاياها وتشعره بالتفاؤل والراحة النفسية ويقول

ابو حامد الغزالي في احياء علوم الدين في التوبة

يعرف الفرد الذنب المخالف لأمر الله وعندما

”يشعر بالذنب يترك الذنب وينزع نحو فعل الخير“.

(الغزالي، د.ت)

قال تعالى ”ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر

عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً“، ”ياأيها

الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً عسى ان ربكم

يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها

الانهار“.

وقال الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم

”التائب من الذنب كمن لا ذنب له“

(عبد الواحد:١٩٨٤٧٦)

لذا فإن التائب ينظر ثواب الدنيا والاخرة وهي

الاستقامة في الدنيا والاخرة وهي الاستقامة في الدنيا

والتوافق مع الآخرين ومع النفس وانتظار الجنة في

اليوم الآخر.

٣-الاستبصار : اي ان المعالج الديني يصل

المريض الى فهم اسباب شقائه النفسي ومشكلاته

النفسية ودوافعه التي ادت الى ارتكابه الخطيئة

والذنوب وفهم المريض لنفسه ومواجهتها وفهم

ما بنفسه من خير ومن شر واستبدالها بمفاهيم جديدة

ومثل دينية عليا . اي ان نمو الذات البصيرة وهي :

الذات التي تحكم السلوك السوي للانسان في



أ.م.د. نوال قاسم عباس

الفصل الرابع الاستنتاج

الوقاية من الامراض النفسية وتحقيق الصحة النفسية يجب الاهتمام بنمو شخصية المسلم كما حددها الدين وهي :

١- تنمية الايمان في شخصية المسلم كسمة مهمة من سمات الشخصية وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله وبالقدر وباليوم الآخر .

٢- التصديق بالملائكة : قال تعالى «وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون» ليراقب الانسان سلوكه واقواله بنفسه .

٣- الايمان بالقدر قال تعالى «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون» .

٤- الايمان باليوم الآخر قال تعالى «وما هذه الحياة الدنيا الا لعب ولهو وزينة ...» وفي حديث قدسي لله عزوجل «اعددت لعبادي الصالحين في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» .

٥- الانسان بنعمة العقل مخير قال تعالى «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» .

٦- طلب العلم « وقل ربي زدني علماً » .

٧- الصدق قال تعالى «ياأيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

٨- الامانة قال تعالى «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلهما » .

٩- التسامح قال تعالى «ولانتستوي الحسنه ولا

السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» وقال تعالى «وليعفو وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم»
١٠- التعاون قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» .

١١- الصبر قال تعالى «وبشر الصابرين» .

١٢- العفة قال تعالى «ياأيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين» .

١٣- العزة قال تعالى «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» .

١٤- القوة والصحة قال رسول الله (ص) «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف» .

١٥- البعد عن الحرام قال تعالى «قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به وبالوالدين احساناً ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن» .

قال رسول الله محمد (ص) «اتقي المحارم تكن عبد الناس» .

(عبد الواحد، ١٩٧٠، ص ٣٧٦)

التوصيات

توصي الباحثة بالآتي :

-تدريس في المراحل الاولى الجامعية في الدراسات الانسانية منهج العلاج الديني في علاج الامراض النفسية .

-تدريس النفس في القرآن الكريم والسنة النبوية في المراحل الجامعية الاولى .



بيروت، دار الكتاب العربي.

- ابن قيم الجوزية (١٩٨٨) طريق المهجرتين

وباب السعادتين، ط٢، الدمام، ابن القيم.

- ابن قيم الجوزية (١٤٠٦) عدة الصابرين

وذخيرة الشاكرين، ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي.

- المقرئ، احمد محمد يحيى (١٩٨٩) تربية النفس

الانسانية في ظل القرآن الكريم، ط١، جدة، دار الحافظ

للنشر والتوزيع .

- الاسقر، عمر سليمان (١٩٨٣) جولة في رياض

العلماء واحداث الحياة، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح.

- القرضاوي، يوسف (١٩٨٥) الايمان والحياة،

ط٢، بيروت مؤسسة الرسالة .

- البلاي، عبد الحميد (١٤١٣) سنة أدب البلاء،

ط١، الكويت، دار الدعوة .

- حبيب، باكيناز حسن (١٩٨٨) العلاقة بين

القيم الدينية والخلقية والتوافق النفسي لدى طلبة

الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٧،

السنة الثالثة .

- عزام، عبد الله (١٩٨٧) الاسلام ومستقبل

البشرية، ط٤، الاردن، مكتبة المنار .

- عبد الواحد، مصطفى (١٩٧٠) شخصية

المسلم كما يصورها القرآن الكريم، ط٣، القاهرة

، مكتبة عمار .

- عبد الواحد، مصطفى (١٩٨٤) شخصية

المسلم في القرآن الكريم والسنة، ط٧، جدة، دار البيان

العربي .

- تدريس الانفعالات في القرآن والسنة النبوية

وطرق ضبطها في المراحل الاولى الجامعية .

المقترحات :

- اعداد الدراسات الآتية :-

- دور السنة النبوية المطهرة والقرآن الكريم في

تحقيق الصحة النفسية .

- دور القرآن والسنة النبوية في علاج الانفعالات

النفسية .

المصادر العربية

- القرآن الكريم .

- ابو حامد الغزالي (د.ت) احياء علوم الدين،

بيروت : دار المعرفة .

- ابو حامد الغزالي (د.ت) كتاب الاربعين في

اصول الدين ، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية .

- السمرقندي، ابو ليث نصر بن محمد الفقيه

(١٩٨٢) تنبيه الغافلين في الموعظة بأحاديث سيد

الانبياء والمرسلين، بيروت : دار الرائد العربي.

- السفاريني: (١٤١٤) غذاء الالباب شرح

منظومة الاداب، ط٢، جزء ٢، بيروت: مؤسسة

قرطبة .

- البنا، سعاد عبد العظيم (١٩٩٠) دور الادعية

الدينية والاذكار في علاج القلق، القاهرة، الجمعية

المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر السادس لعلم

النفس .

- ابن الجوزي (١٩٨٧) صيد الخواطر، ط٢،



- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، مطبعة دار العالم العربي، شارع الظاهر، عين شمس .
- موسى، رشاد علي عبد العزيز (١٩٩٣) وآخرون، «اثر التدين على الاكتئاب النفسي في علم النفس المرضي»، القاهرة، دار مختار للنشر .
- نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٥) القرآن وعلم النفس، ط٢، بيروت، دار الشروق .

المصادر الاجنبية

- Algeria , a,R,and Mario , R(1989) Intrinsic – extrinsic religious orientation and trait , anxiety among white and black patients – Dissertation abstracts International , 50(6)1010
- Peter , p. and Lyons , J (1990) Religious belief depression and ambulation status in elderly women with broken hips American Journal psychiatry 147, (6) , 750-760 .
- Kroll, M . and Sheehan w.(1989) Religious beliefs and practices among . 52 psychiatric In patients in Minnesota , American Journal psychiatry 146 (1) 67-72.

